قليلة زرقاني **قوله** جمع نكتة كنقط ونقطة والنكتة لغة كل نقطة من بياض في سواد
وبالعكس قال الجوهري النكت ان تنكت في الارض بقضيب اي تضرب فتؤثر
فيها ونكت لكل شيء لطايفة والمراد هنا المعاني القليلة الدقيقة المستخرجة بدقة
النظر فشبهت بالنكت المؤثرة في التراب بجامع مطلق التاثير لا النكتة
التي هي ارق من النكت تؤثر في الارض والمعاني المذكورة تؤثر في النفس
والفكر ثم استعير لها اسم النكتة فتكون استعارة مصرحة تحقيقية اصلية
قوله الدقيقة الدقيق في الاصل ضد الغليظ ولما كان الغليظ يلزمه ان يدرك
ويرى بسرعة والدقيق بخلافه فيلزمه انه لا يدرك ولا يرى بسرعة اطلقت
الدقيقة على المعاني المستخرجة بقوة الفكر لانها لا تدرك بسرعة فهو من
اطلاق الملزوم وارادة اللازم او استعارة تامل **قوله** من الابواب الى
للعهد الخارجي العلمي اي الابواب التي يحتاج اليها المعرب ومن بيانية فهو
بيان للكثير اي على نكت شيء كثير هو الابواب التي يحتاج اليها المعرب
قوله للازدواج اي مناسبة للاخبية في البيت ونحوه فالازدواج هو المناسبة
وانما قال ذلك لان جمعه على ابوبة غير مقيس فان افعلة انما يطرد في اسم
مذكر رباعي ثالثه مد وهي الف او واو او يا كرغيف وارغفة وعمود
واعمدة وطعام واطعمة قال في الخلاصة في اسم مذكر رباعي بمد
ثالث افعلة عنهم اطرد **قوله** هتاك مبالغة هاتك والاخبية جمع خباء اي
خيا **قوله** ولاج مبالغة والج من الولوج اي الدخول والمراد المدح لانه
يوحي بقوة القلب وما لنجاحة قال تخالط البر منه الجد واللين
ضد الجد اي نحو في حالتي جده وهزله **قوله** عمل منصوب بنزع الخافض
وهو كاف التشبيه اي مثل عمل من طب الخ في صرف غاية الجهد في

تحصيل

تحصيل الامر بالاخلاص اهـ كافيجي فهو من التشبيه البليغ لما في حذفها من المبالغة
والاختصار والاولى ان يكون منصوبا على المفعولية المطلقة فيكون مصدرا مبينا
للنوع لان النصب بنزع الخافض سماعي نعم هو مفيد للتشبيه على حذف الكاف
بحسب الاصل والغرض من هذا التشبيه بيان كمال الاجتهاد **قوله** والمراد انني
بالغت في النصح الخ اي ما اقتضاه ظاهر كلام المتن من ان المحب يطب محبوبه
ولا يوليه مرادا والمراد الخ **قوله** في تحصيل المراد اي الذي هو تاليف هذا
الكتاب ولو قال فالغرض من هذا التشبيه الخ لكان اولى شنوا اي يعني انه
كان الاولى للشارح ان يفرع **قوله** فالغرض الخ لعلمه من قوله والمراد انني بالغت
في النصح الخ تحاشيا عن التكرار اللازم لصنيعه فتامل فانني حنج بباقي الاعتراض
على الشارح بالتكرار حتى اطلعت على كلام شنوا فارتحت وحمدت الله على صحة
ما فهمت **قوله** والاقعد قال الخ اي وان لا تسمية المراد ما ذكر بل كان المراد
ان الطبيب يطب محبوبه ولا بد وقوله فالاب لا يطب ولده الخ اي لا يلزم من
طبه طب ولده اي لخوف منعه الطبع البشري عن طب ولده بالكي او نفطه ونحو
ذلك شفقة عليه وكذا المراد فيما بعده شنواني **ولجاب** الكافيجي عن
قولهم الوالد لا يطب الخ بان الغرض منه بيان كمال شفقتهم لا الاخبار عن عدم
علاجهم لهم فان ذلك خلاف الواقع اد بان كلامهم صحيح ولا ينافيه كلام المص
لان المشبه به لا يجب ان يكون محقق الوجود في الخارج اهـ **قوله** والعاشق
الخ المحبة هي الميل الدايم بالقلب الهايم والعشق افراط المحبة فهو اخص منها
وعند الحكما انه نوع من المرض وقيل نوع من الجنون فهو مغاير للمحبة ولا
يقال عشقت الله ولا عشق الله لان العشق يلزمه رؤية اوصاف المحبوب
فوق ما هي عليه في الواقع وكما لات تعالى لا نهاية لها وهو تعالى يعلم الاشيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)